وان مع المجون ذى التبذير … يحج ذو ولاية التدبير
وزمن ببيع سيرا قد عهد … لنسك على الذى قد اعتمد
ثانيهما استطاعة بغيره … لعجزه بموته او ضره
فالميت عنه اوجبوا النيابه … كذا الذى المرض قد اصابه
وشرط ذا وجود ما يساجر … به فتى يحج او يعتمر
من اجرة المثل وفضلها ظهر … عن ما سمعت غير مونة السفر
ونائب الميت له فى التركه … اجرته مثل ديون المونه
او متطوع بفعل الواجب … لا ماله وشرط هذا النائب
اذ فرضه يكون ادى مطلقا … وغير مغصوب وليس فاسقا
وان يكن نائبه نحو الاب … شرط البضع وصفه بالراكب
وكونه غير معول على … سؤله او كسبه الذى انجلى
الا الذى سفره قد قصرا … اقل من مرحلتين ذكروا
وكسبه يوما من الاسبوع … يكفيه فى الذهاب والرجوع ٣ بعيد
وان يحج نائب شفى … فحجة النائب عنه لا تفى
بل حجه بفعله فى القابل … وما عليه اجرة للفاعل

فصل

من فرضه عليه كان باقيا … فعند هم ضرورة قد سميا
ولا يصح ان يحج مميا … عن غيره ولو فقيرا معدما
فلو نوى عن غيره حجا وقع … عنه لما اتى بنص متبع
كمن عليه فرضه واحرما … بغيره من نحو نذر حتما
الا الذى فوات حجه انجلى … ثم تما لعمرة تحللا
فانه عن عمرة الاسلام لا … يكفى وان نوى لها ان يفعلا
ومن يكن بنفسه قد احرما … وبعده ما قد نوى لم يعلما

فانه ينوى

٢٢

فانه ينوى القران القابلا … او حجه دون اعتمار فلا
يجزى ما اتى به عن عمرته … فريضة الاسلام بل عن حجته ١٤

فصل

وستة اركان حج الامة … احرامه مقترنا بالنية
وفضلوا التعيين فى الاحرام … لقاصد الفعل من الانام
فان بشهر الحج اطلاق حصل … صرفه لما يشاء من عمل
بنية ثم اتى به وان … اطلاقه بنحو شعبان زكن
فهو عمرة فقط وامتنعا … للحج بعد صرفه ان وقعا
وصح ان يحرم مثل ما للاخ … ولو له احرامه لم يعهد
فمطلقا احرامه قد انعقد … ان لم يصح فعل عند المعتمد
وحكمه كخالد فيما ثبت … ان صحة الاحرام منه قد بدت
وان تعسرت عليه المعرفه … لخالد وما به من الصفه
لنحو موته كنسيان حصل … نوى قرانا ثم وفى بالعمل
ثم الوقوف بعد ذا بعرفه … ولو لغيره بقصد صرفه
باى جزء منه يكفى ان يقف … ولو بنومه بما به وصف
اوكان فيه راكبا بل فضلا … ركوب نحو جمل تحصلا
اما هواؤه فليس مثله … كبعضه الذى رايت نقله
ووقت هذا من زوال التاسع … الى طلوع فجر نحر نافع
ولو بيوم عاشر قد وقفوا … لغلط ولم يكونوا انصفوا
بقلة لخزائهم وهو ادا … وان خلاف ظنهم فيه بدا
طوافه المضاف للافاضة … وسعيه بين الصفا والمروة
ويدخل بنصف ليل النحر … جاز كرميه وحلق الشعر
وللطواف شرطوا التطهرا … من حدث رجس وان يسترا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1